البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون: صوت الحجاز أسسها: محمد صالح نصيف في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية) في ١٣٦٥/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م (البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة: ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد: ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري - جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

رئيس مكتب الوكلاء الموحد .. د. فاروق بخاري .. لـ (البلاد):

خدماتنا لملايين الحجاج من ٢٠٠ جنسية منذ عصر الجمل والشقادف إلى عهد الطائرة

جدة – بخيت آل طالع الزهراني – تصوير – محمد الحربي

يضطلع مكتب الوكلاء الموحد بدور محوري مهم في مسألة الحج والعمرة والزيارة .. ذلك لان المكتب هو اول من استقبل اولئك هنا على الاراضي المقدسة ثم يقوم بترتيب كل حركتهم منذ الوصول وحتى المغادرة بالتنسيق والتعاون مع مكاتب وشركات ومؤسسات الطوافة والادلاء والزمازمة وذلك عبر خدمات مميزة على مدار الساعة وفي كل المنافذ وذلك عبر خدمات مميزة وللمزيد من إلقاء الضوء على دور المكتب .. كان لنا في (البلاد) هذا اللقاء مع سعادة مدير مكتب الوكلاء الموحد الدكتور فاروق بخاري في مكتبه بصالة الحجاج في الجزء الشمالي من مطار الملك عبدالعزيز بجدة حيث تجري هناك حركة دائبة للحجاج وللمكتب ولكل الجهود السعودية لخدمة الحجاج وهنا نص اللقاء:

عملنا يبدأ بعد نهاية الموسم وتقويم الأداء سلبا وإيجابا وإعداد الخطة التشغيلية

١) مكتب الوكلاء الموحد، أحد الجهات العاملة لخدمة ضيوف الرحمن، كم عدد منافذ خدماتكم ، وأين مواقعها ، وكم عدد موظفيها ؟

يتولى مكتب الوكلاء الموحد خدمة الحجاج القادمين عن طريق جميع المنافذ الجوية والبرية والبحرية وعددها ثلاثة منافذ جوية .. هي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة .. ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة .. ومطار الملك فهد بالدمام .. ومنفذين بحريين هما ميناء جدة الإسلامي وميناء ينبع البحري .. وأحد عشر منفذا بريا هي (جديدة عرعر ، الرقعي ، حالة عمار ، الوديعة ، الطوال ، علب ، الخضراء ، الحديثة ، البطحاء ، جسر الملك فهد ، سلوى) . ويبلغ عدد القوى البشرية العاملة بالمكتب لخدمة الحجاج في جميع المنافذ المذكورة في حدود (٥٠٠٠) ما بين موظف وعامل ، يعملون في مختلف الأعمال لتنظيم وتسهيل أمور الحجيج .

٢) ماهي الخدمات التي تقدمونها لحجاج بيت الله الحرام ، ولمن يتعامل معهم من جهات ووزارات وبعثات وقنصليات وغيرها ؟

مكتب الوكلاء الموحد يضطلع بخدمة الحجاج القادمين من خارج المملكة ، في كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية ، منذ خروجهم من الدائرة الجمركية ، وحتى صعودهم إلى الحافلات المقلة لهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، كما يقوم المكتب بنقل أمتعة الحجاج القادمين حتى تحمليها على تلك الحافلات مرورا بأماكن انتظارهم ، والتنسيق مع مؤسسات الطوافة ومكاتب شئون الحجاج (البعثات) ، لتنظيم الحجاج وفقا لحمولة الحافلات المقلة لهم ، وحسب الأماكن المخصصة لسكنهم بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وبما يكفل سهولة وسرعة وصولهم إلى تلك المساكن ، إضافة إلى ذلك فإن المكتب يقوم باستيفاء أجور خدمات مؤسسات أرباب الطوائف (المطوفون ، الأدلاء ، الزمازمة) وأجور الخيام بمنى وعرفة ، وأجور النقل على الشركات الناقلة التابعة للنقابة العامة للسيارات ، وتوريدها لتلك الجهات ، بما يكفل تمكينها من تأدية ما هو منوط بها من خدمات .

أما في مرحلة المغادرة فيقوم المكتب باستقبال الحجاج فور عودتهم من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وتنزيل ونقل أمتعتهم إلى الأماكن المخصصة لانتظارهم ، تمهيدا لنقلها إلى أماكن الوزن أو الصالات المخصصة لمغادرتهم ، والتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة لإنهاء إجراءات عودتهم إلى أوطانهم ، وقد من الله عليهم بأداء فريضة الحج بكل سهولة ويسر ، كما يقوم المكتب بتفقد أحوال الحجاج طوال فترة تواجدهم بالمنافذ ، وتذليل أي معوقات قد تواجههم ومساعدتهم في الحالات الطارئة مثل (المرض ، الوفاة ، الأمتعة المفقودة ، المستندات المفقودة) وخلافه.

٣) كيف يمكن لكم ترجمة الشعار الذي أعلنته وزارة الحج (خدمة الحاج شرف وأمانة ومسؤولية) . إلى مجموعة من المبادرات ، والخطوات المتميزة للحجاج ؟

مكتب الوكلاء الموحد حريص كل الحرص على ترجمة الشعار الذي ترفعه مقام وزارة الحج وهو (خدمة الحاج شرف ، أمانة ، مسئولية) على أرض الواقع ، من خلال تسخير كافة إمكانياته المادية والبشرية للارتقاء بالخدمات التي يضطلع بها المكتب لحجاج بيت الله الحرام ، والتيسير عليهم طوال مدة تواجدهم بالمنافذ خلال مرحلتي القدوم والمغادرة ، وتبسيط الإجراءات المتبعة إلى الحد الأدنى الممكن ، بما يكفل سرعة تفويجهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، أو عودتهم إلى أوطانهم ، وبما يحقق طموحات وآمال حكومتنا الرشيدة التي لا تألوا مالا أو جهدا في سبيل ذلك.

مهنة الوكلاء نشأت متزامنة مع الطوافة بمكة .. ومكتب الوكلاء تأسس عام ١٣٩٥هـ

٤) مهنة الوكلاء .. تحتاج منكم تعريفا بسيطا ، يوضح معناها ومبناها وطبيعة مهمتها ، لكي يفهم ذلك الناس ، خصوصا البعيدين عن أعمال الحج ؟

نشأت طائفة الوكلاء بالتزامن مع طائفة المطوفين ، حيث كان يقوم الوكلاء باستقبال الحجاج في جدة وإسكانهم وخدمتهم طوال فترة تواجدهم بها ، ونقلهم إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة على وسائل النقل البرية (الجمال والشقادف) في ذلك الوقت.

كما أنه يمكن القول أن مهنة الوكلاء قد استمدت قيمتها كوظيفة دينية ، من مكانة مدينة جدة الدينية كبوابة لمكة المكرمة ، وكون الخدمة أيضا في خدمة وفد الرحمن أسوة بالمطوفين ، الذين يستمدون مكانتهم الدينية من وجودهم بمكة المكرمة ، ومكانتها الدينية التي تعني جوار الكعبة المشرفة ، وكذلك مهنة الأدلاء التي تستمد قيمتها الدينية من جوار المسجد النبوي الشريف والمزارات بالمدينة المنورة .

ورغم أن التخصص في مزاولة أي مهنة من المهن المتخصصة في خدمة الحجاج كان يمنح من أولي الأمر ، إلا أنه من الواضح أن ثمة شروطا ومقومات بناء عليها كانت تمنح هذه الرخص ، وفيما يتعلق بالوكلاء وبالنظر إلى المهام المطالبين بها في خدمة الحاج في منافذ الدخول ، فالذي لا شك فيه أن قدرة طالب التخصص والتزامه الأخلاقي وقيمته الدينية ، كانت من العوامل الهامة التي على أساسها يتحدد منح هذا الشخص الحق في خدمة الحجاج كوكيل .

وكان من ذلك أيضا قدرته على استقبال الحجاج وإنهاء إجراءاتهم ، أن يكون لديه من الوسعة ما يجعله قادرا على إسكان الحجاج ، وأن يكون لديه ما يؤمن به أداء كافة الخدمات المطلوبة لهم ، وإلى جانب ذلك كله فقد نصت المادة الرابعة من الأمر السامي الكريم ١٤٥١٨ في ١٣٦٥/١٠/٢١هـ في الفقرة (أ) شروط استحقاق المباشرة في الوكالات والتي كانت لا تتحقق إلا بموجب أمر سامي بالموافقة على منح المعلمانية .

إضافة إلى ذلك فقد نظمت الفقرة (ج) من نفس المادة الأحكام التي بموجبها تنتقل المهنة من الآباء إلى الأبناء.

٥) حرص الوكلاء الأوائل على التنافس الشريف والتفاني في خدمة الحجاج . كيف تغرسون أنتم تلك القيم في نفوس أبنائكم ، حفاظا على استمرارية ذلك الشرف جيلا بعد جيل ؟

يعتبر الوكلاء وابنائهم هم الركيزة الأساسية ، التي يرتكن عليها مكتب الوكلاء الموحد ، في خدمة واستقبال حجاج بين الله الحرام ، ومن بين

المملكة لا تتقاضى رسوما للحج وما يتم تحصيله هو أجور لخدمة السكن والتنقل

للحفاظ على شرف استمرارية خدمة الحجاج يستقطب المكتب أبناء الوكلاء

الأهداف الأساسية ... هي جذب واستقطاب ... هذا المجال ، باعتبار ... إسناد الوظائف ... مختلف فروع و... وأبنائهم ، ومنحهم ... للمشاركة في ال... عليهم من ولي ال... الشرف الذي اختص...

٦) هل من نبذة ... الضوء على نشأة ... جذرها التاريخ...

ننسق مع السفارات والقنصليات ونجتمع ونبرم الاتفاقيات لتنظيم الاستقبال

فترة المغادرة اصطحاب الكثير من الحجاج للهدايا والأمتعة وبكميات كبيرة جدا ، مما يضطرنا لزيادة أعداد العمالة اللازمة لنقل وتحميل الأمتعة ومضاعفة الجهد ، وزيادة المشرفين لمتابعة هذه العملية ، والتأكد من أدائها على الوجه المرضي والمطلوب.

١٥) مكتب الوكلاء (الموحد) .. من أين جاءت كلمة الموحد ، في إيضاح لمن لا يعرف هذه المسألة ؟

كان يعمل الوكلاء بصفة فردية قبل تأسيس المكتب ، ونظرا لظهور الكثير من السلبيات أبان العمل الفردي ، وفي مبادرة غير مسبوقة قام عدد من كبار الوكلاء بالرفع إلى معالي وزير الحج والأوقاف بطلب توحيد جهود كافة الوكلاء في مكتب موحد يضمهم جميعا ، وتمارس من خلاله الخدمة بصورة جماعية للارتقاء بالخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وتطويرها ، وتلافي ما أشير إليه من سلبيات.

وما أن صدر الأمر السامي الكريم رقم ١٣٩٣/١ في ١٣٩٥/٤/١٩هـ القاضي بالموافقة على قرار لجنة الحج العليا رقم ٦٠ وتاريخ ١٣٩٥/٤/١٩هـ المتضمن وضع ترتيب رفع مستوى خدمات المطوفين والأدلاء والوكلاء ، ومن أبرز ما جاء فيه بالنسبة للوكلاء ما نصه : (ينشأ للوكلاء مكتب واحد باسم مكتب طائفة الوكلاء للقيام بأداء الخدمات المقررة للحجاج التي كانت تؤدى من أفراد الطائفة المذكورة المسجلين بموجب الأنظمة سواءً كانوا أفراد أو شركاء بصورة موحدة ويعطى كل وكيل متوسط مجموع عدد حجاجه في الثلاث سنوات الأخيرة على أن تكون ...

الحجاج (البعثات) أو الشركات والوكالات السياحية ، وتعتبر الغالبية العظمى من هذه الجهات منظمة ، ولا يواجه المكتب معها أي من المشاكل ويكون التعامل معها أسهل وأسرع ، إلا أنه وأحيانا لا يلتزم البعض بالتعليمات مما يترتب عليه تأخير إجراءاتهم بعض الوقت.

١٨) تحصيل رسوم الحج يكون بنظام الدفع بـ " الشيك " .. بمعنى انكم لا تقبلون النقد . ما صحة هذا ؟ .. وما رأيكم فيمن يرى رسومكم مرتفعة جدا ، أقصد رسوم الحج ؟.

بداية أود التأكيد على أن المبالغ التي يتم تحصيلها لا تعتبر رسوم ، بل هي أجور مقابل الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام ، من مؤسسات أرباب الطوائف وهي مؤسسات أهلية ، وأجور الخيام بالمشاعر المقدسة والنقل بين المدن والمشاعر المقدسة على الحافلات التابعة للنقابة العامة للسيارات ، ويقوم المكتب بالتنسيق مع مكاتب شئون الحجاج (البعثات) والوكالات السياحية لسداد تلك الأجور نيابة عنهم .

علما بأن الحجاج الذين يفدون خارج إطار تلك البعثات والشركات السياحية يقومون بالسداد بموجب الشيكات أو نقدا والتي يقبلها المكتب طالما أن ذلك يتسق مع التعليمات المنظمة لشئون الحج ، وهنا أود التأكيد على أن المملكة لا تتقاضى أي رسوم من الحجاج.

١٩) ماهي أبرز المشكلات التي تواجهكم عادة ، وما مصدرها .. وكيف تتغلبون عليها ؟

كما تعلمون فإن أي عمل موسمي لابد من أن ...

في انتخابات مكتب الوكلاء . كيف جرت الانتخابات ، وما مدى مصداقيتها ، ورضا المرشحين عن نتائجها ؟

جرت الانتخابات الأخيرة لاختيار مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد في جو يسوده التنافس ...

المقدسة ، والنقل بين المدن والمشاعر المقدسة والتغذية ، وذلك حسب رغباتهم وبما يتواءم مع ظروفهم وملاءتهم المادية ، وسداد قيمة حزم هذه الخدمات إلكترونيا وقبل حصولهم على تأشيرات الحج.